

فرقة البحث:  
دور الهندسة المالية في  
تطوير أسواق المال



كلية العلوم الاقتصادية  
والتجارية وعلوم التسيير

# الملتقى الوطني الأول حول:

## سياسات دعم المؤسسات المصغرة والنشئة في الجزائر

بين تحديات النفاذية للتمويل و متطلبات إصلاح بيئة الأعمال

آفاق  
للإنتاج الإعلامي

2023 02 02

برحاب جامعة فرحات عباس، سطيف 1



## هيئة الملتقى:

الرئيس الشرفي:

البروفيسور: محمد الهادي لطرش  
مدير الجامعة

المشرف العام على الملتقى:

الدكتور: شوقي بورقبة  
عميد الكلية

المنسق العام للملتقى:

البروفيسور: محفوظ جبار  
مدير المخبر

رئيس الملتقى:

الدكتور: زهير بن دعاس  
رئيس فرقة البحث

نائب رئيس اللجنة العلمية:

الدكتور: صادق هادي

رئيس اللجنة العلمية:

البروفيسور: مصطفى بودرامة

نائب رئيس اللجنة التنظيمية:

الدكتور: عبدالحق العيفة  
المصمم والمسؤول التقني

رئيس اللجنة التنظيمية:

الدكتور: عادل بن عطاء الله



## الديباجة:

لقد أصبح التوجه نحو تمكين المؤسسات المصغرة والناشئة من أهم المستجدات التي تعرفها بيئة الأعمال الدولية المعاصرة، بالنظر للدور الذي تؤديه في توفير



فرص العمل والحد من البطالة، وزيادة القيمة المضافة ومساهمتها في الرفع من قيمة الناتج الوطني، بالإضافة إلى كون هذه المؤسسات لاسيما الناشئة منها مصدراً للابتكار والإبداع؛ يتم من خلالها استيعاب حاملي الأفكار الذي يبحثون عن بيئة ملائمة للشروع في تطبيق إبداعاتهم وتطويرها.



وإن نجاح المؤسسات المصغرة والناشئة في تحقيق أهدافها يرتكز بالدرجة الأولى على مدى توافر التمويل واستدامته وسهولة النفاذ إليه، وكذا بيئة الأعمال المواتية التي تتألف وتتناغم فيها العوامل الداخلية والخارجية المحيطة بها، والتي عادة

ما تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الإدارية وتساهم في رسم الاستراتيجيات ووضع السياسات الكفيلة لتمكينها من الحصول على الموارد وتوزيع منتجاتها من سلع وخدمات للزبائن، وتطوير قدراتها في مقاومة التهديدات والمخاطر المحيطة بها.

وفي هذا الصدد فقد تم تطوير العديد من المؤشرات لقياس مدى توفر بيئة أعمال مناسبة لإقامة المشروعات وتوسيعها وتحفيز للاستثمارات بمختلف أنواعها، ولعل



أهمها "مؤشر سهولة القيام بالأعمال" الذي يصدره البنك الدولي منذ 2003، وكذا "مؤشر ريادة الأعمال" الذي أُطلق سنة 1999 من طرف المرصد العالمي لريادة الأعمال، بالإضافة إلى "مؤشر الحرية الاقتصادية" الذي أُطلق سنة 1995 من طرف مجلة وول ستريت (WSJ) ومؤسسة التراث (Heritage Foundation).

والمتمعن في تصنيف الجزائر في مختلف هذه المؤشرات يقف على حجم الصعوبات والتحديات التي تواجهها المؤسسات عموماً والمصغرة والناشئة منها على وجه الخصوص، وذلك رغم سياسات الدعم والأولوية التي تحظى بها في مختلف البرامج التنموية، كما أن التوجهات الجديدة للجزائر في المرحلة القادمة تقوم على محاولة وضع رؤية طويلة المدى للنهوض بهذا القطاع، لاسيما ما تعلق بالنفاذ للتمويل واستدامته الذي أثبتت العديد من الوقائع والدلائل فعاليته في الحد من التقلبات التي تعرفها بيئة الأعمال وممارساتها. و أن مجابهة تحديات النفاذية للتمويل يتأتى في إحدى جوانبه من خلال توسيع الخدمات المالية وتسهيل وصول الأفراد والمؤسسات إليها (إيداعا وإقراضا وتوظيفاً)، وذلك باستغلال التطور الحاصل في التكنولوجيات المالية والتوجه نحو مزيد من الشمول المالي، ناهيك عن تفعيل مختلف الآليات الأخرى الكفيلة بدعم المؤسسات المصغرة والناشئة، كشركات رأس مال المخاطر، والحاضنات، وبنوك المؤسسات المصغرة وآليات التمويل الأصغر... الخ. وهو ما يُبرِّز محاولة هذا الملتقى



البحث في مدى نجاح هذه الآليات والسياسات في ظل البيئة الأعمال الحالية وكذا صعوبة الوصول والنفاذ لمصادر التمويل المختلفة.

## الإشكالية:

تقديرًا للدور الذي تلعبه السياسات العمومية في دعم وتشجيع المؤسسات المصغرة والناشئة، وبالنظر للتحديات التي تواجهها، تبرز إشكالية هذا الملتقى في محاولة البحث في مدى نجاعة الأليات والسياسات الداعمة للمشروعات المصغرة والناشئة في ظل الصعوبات التي تواجهها لاسيما ما تعلق بالنفاذ للتمويل وكذا بيئة الاعمال التي تتسم بالتعقيد.

وبناء عليه تنبثق التساؤلات التالية:

1. ما الدور الذي تؤديه المؤسسات المصغرة في التوظيف والحد من الفقر؟

2. ما الدور الذي تؤديه المؤسسات الناشئة في تنمية الابتكار والابداع؟

3. ما هو واقع المؤسسات المصغرة والناشئة في الجزائر؟

4. كيف يمكن تجاوز عوائق نفاذ المؤسسات المصغرة والناشئة للتمويل؟

5. ما هي أبرز التحديات التي تفرضها بيئة الأعمال الحالية، وكيف يمكن مواجهتها؟

6. كيف يمكن الاستفادة من التجارب الدولية ذات الصلة بنجاح هذا النمط من المؤسسات؟

## الأهداف:

1. تشخيص واقع المؤسسات المصغرة والناشئة في الجزائر؛

2. تحليل وتقييم السياسات العمومية الداعمة للمشروعات المصغرة والناشئة في الجزائر؛

3. الإسهام في إبراز التحديات التي تواجهها المؤسسات المصغرة وتقديم الحلول المناسبة لذلك، انطلاقا من استعراض أهم التجارب الدولية الناجحة؛

4. طرح البدائل التمويلية لهذا النمط من المؤسسات، وكيفية تسهيل نفاذها للتمويل؛

5. الوقوف على السبل الكفيلة بإصلاح بيئة الأعمال في الجزائر؛

6. استعراض التجارب الدولية الناجحة واستنباط سبل الاستفادة منها.

1. الإطار المفاهيمي للمؤسسات المصغرة والناشئة وأهميتها في التوجه نحو الابتكار والإبداع والتشغيل...؛
2. المؤسسات الناشئة في سياق الثورة الصناعية الرابعة؛
3. واقع المؤسسات المصغرة والناشئة في الجزائر؛
4. تحليل وتقييم السياسات العمومية الداعمة للمؤسسات المصغرة والناشئة (سياسات الضبط، الإدماج والتشبيك، توطين المعرفة، العناقيد، سلاسل القيمة، ... إلخ)؛
5. نفاذية المؤسسات المصغرة والناشئة للتمويل (الصعوبات والعوائق والحلول المقترحة...؛
6. دور آليات التمويل الأصغر في دعم المؤسسات المصغرة وإذكاء روح المقاول (استعراض تجارب ناجحة، ... إلخ)؛
7. إصلاح بيئة الأعمال كدعامة أساسية للمؤسسات المصغرة والناشئة؛
8. استعراض التجارب الدولية الناجحة في مجال المؤسسات الناشئة وسبل استفادة الجزائر منها؛



## الجهات المستهدفة:

1. الأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه؛
2. زوّاد الأعمال وحاملي المشاريع الحاضنة ومنشئ المؤسسات ومديرو المؤسسات المصغرة؛
3. خبراء وإطارات مختلف الهياكل الإدارية والآليات المؤسساتية والهيئات الداعمة للمشروعات المصغرة والناشئة؛
4. الجمعيات المهنية ذات الصلة بالمؤسسات المصغرة والناشئة.

## شروط المشاركة:

1. أن يكون البحث المقدم ضمن محاور الملتقى، وألاً يكون سبق تقديمه في أي ملتقى علمي آخر؛

2. مراعاة الشروط والضوابط العلمية في إعداد الأوراق البحثية المقدمة للملتقى؛

3. تخضع كل البحوث المقدمة إلى التحكيم العلمي من طرف اللجنة العلمية للملتقى؛

4. ترسل البحوث بصيغة word, وتكون مكتوبة على الورقة A4:

- الأوراق المقدمة باللغة العربية:

الخط: Traditional Arabic الحجم: 16 بنط.

- الأوراق المقدمة باللغة الأجنبية:

الخط: Garamond الحجم: 13 بنط.

5. مراعاة هوامش الصفحة 3 سم يميناً 2.5 سم لباقي الهوامش، ويكون التباعد بين الأسطر 1 سم؛ أما تدوين المصادر والمراجع فيكون في آخر البحث وفق الضوابط والشروط المنهجية المتعارف عليها؛

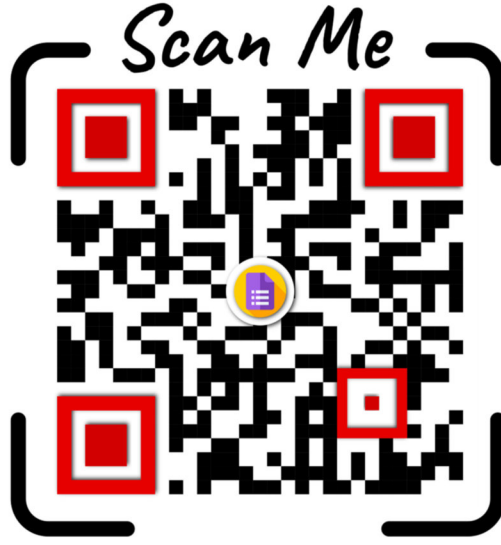
6. ألاً يتعدى عدد صفحات البحث 20 صفحة، ولا يقل عن 10 صفحات، على أن تشمل الصفحة الأولى اسم الملتقى والجهة المنظمة، عنوان البحث والمحور المشارك فيه، واسم الباحث ودرجته العلمية ومؤسسة انتماءه (استمارة المشاركة) مع ضرورة إرفاقها بملخص بلغة البحث وملخص آخر باللغة الإنجليزية؛

7. تنشر المداخلات في كتاب المؤتمر ذو الترقيم الدولي؛

8. لا تقبل المداخلات الثلاثية.



ترسل المداخلات حصرياً عبر استمارة المشاركة التالية:



2023 01 15

آخر أجل للرد على المداخلات

2022 12 15

آخر أجل لإرسال المداخلات

# سياسات دعم المؤسسات المصغرة والناشئة في الجزائر

بين تحديات النفاذية للتمويل و متطلبات إصلاح بيئة الأعمال